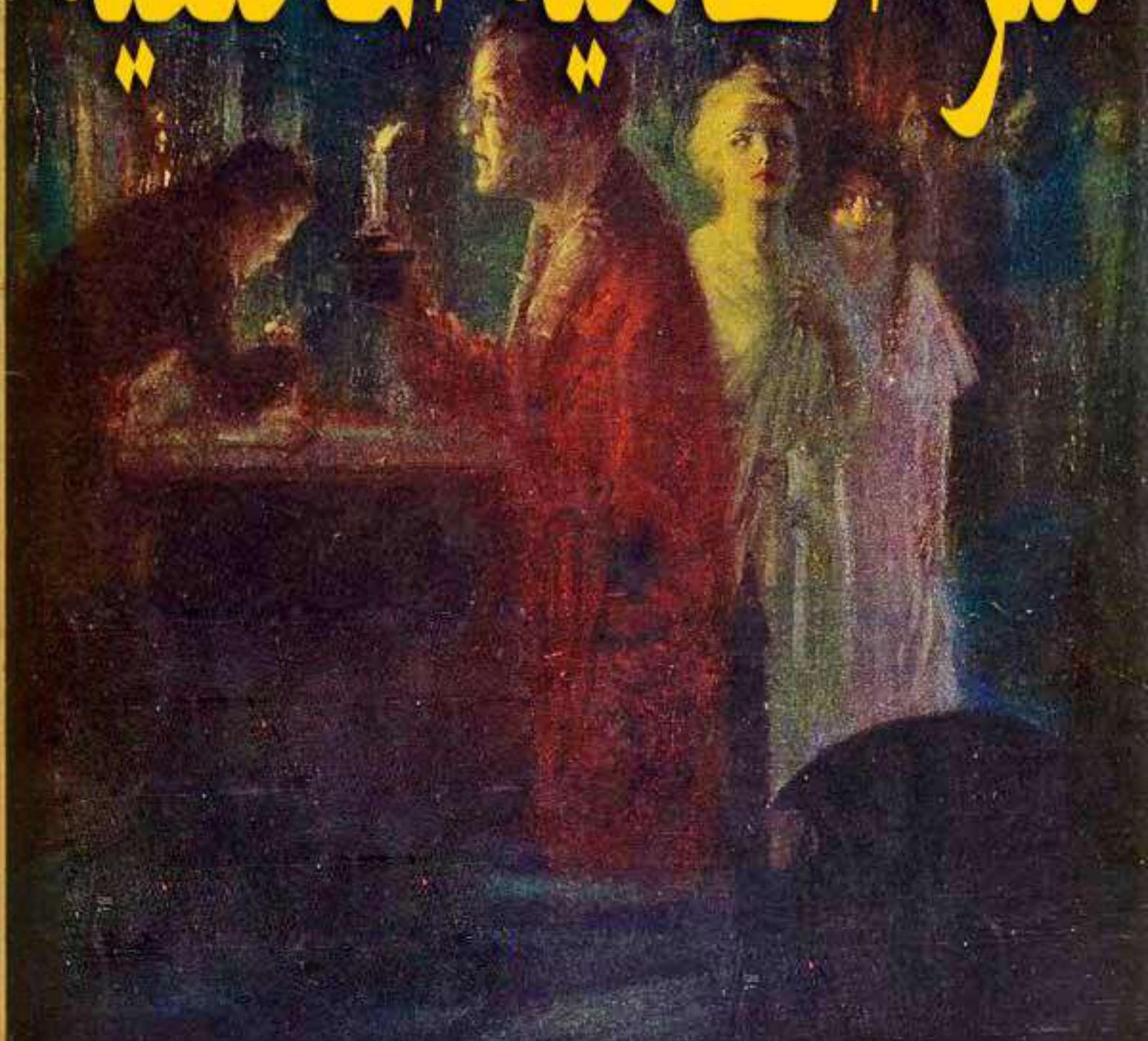


أغاثا كريستي

سر الطاهية المخفية



سر الطاهيه المختفيه

في الوقت الذي كنت اقيم مع صديقي هيركيول بوارو في مسكنه كان من عادتي ان اتلو عليه بصوت مرتفع عناوين الصحف الصبائيه الدليلير وكانت الدليلير من الصحف التي تعلق بنشره الانبياء المثيره وتجعل من الصغيره كبيره وكانت العناوين في ذلك اليوم تتضمن اختفاء ادموظفي المصرف ومعه سندات قيمتها خمسون الف جنيهه وزوج ينتحل بوضع راسه في داخل فرن مشتعل وحياه عائلته بانسه واختفاء كاتبه على الاله الكاتبه والى ابن ذهبت ادنا فيلد

قلت له امامك العديد من القضايا ماذا تختار يا بوارو واختفاء ادموظفي المصارف جريمه انتحار غامضه اختفاء كاتبه ايه واحده تثير انتباهك

ظل صديقي على هدوئه وهويهب راسه قائلا لا تثير أي واحده منها فصولي يا صديقي اريد ان استسلم اليوم للراحه ولدي بعض المشكلات المنزليه التي تحتاج الى عنايتي مثل ماذا

الاول يا هيستنغز... لذي حله فيها بقعه من الزيت تحتاج الى التنظيف وهناك المعطف الشتوي الذي يحتاج الى وضعه في التنظيف واعتقد ان الوقت حان لكي اهدب شاربي ثم علي ان اصبغه بعد ذلك

فقلت وانا اتجه نحو النافذه اشك في انك ستنفذ هذا البرنامج الشاق هذا هو جرس الباب يرن لقد جاءك احد العملاء واجاب بوارو قائلا اذالم تكن القاضيه ذات اهميه قوميه فلن اتولاها

كانت القادمه سيده بدينه ذات وجه احمر وتلثت من المجهود الذي بذلته في ارتقاء الدرج بسرعه وقالت وهي ترتمي متهالكه على احد المقاعد انت السيد بوارو

نعم سيدتي انا هيركيول بوارو

انت لاتشبه بحال الصوره التي اتخيلها لك هل دفعت للصفحه اجرا لكي تنشر ما قبل عنك من انك مخبر داهيه قال بوارو باستياء سيدتي

انا اسفه فانت تعلم ما ينشر في الصحف اليوم ولكنني لم اقصد اهانتك ساخبرك بما طلبه منك... اريد منك ان تبحث عن طاهيتي

حملك بوارو في وجهها بانفه ولاول مره يخونه لسانه السليط

واسترسلت السيده تقول انهم يضعون في رؤوس الخدم افكارا شريره في هذه الايام يغرونهم... بالتحول الى الطباعه على الاله الكاتبه او غيرها من الاعمال. اريد ان اعلم الاسباب التي تدفع الخدم الى الشكوى فهم يحصلون على يوم للراحه في الاسبوع ويرتاحون بعد ظهر السبت وياكلون الطعام الذي ناكله ونحن لانستخدم

السمن الصناعي لاشي غير السمن الطبيعي

ثم سكنت لبرهه لتلتقط انفاسها فقال بوارو لقد اخطات بقومك الي ياسيدتي انا لاتولى قضايا البحث عن الخدم المختفين انا مخبر خاص

اعلم هذا وانا اطلب منك البحث عن طاهيتي التي اخفتت في يوم الاربعاء الماضي من غير ان تترك لي كلمه واحده

انا اسف ياسيدتي انا لاتولى مثل هذه القضايا

صرخت السيده قائله بانفعال انت تائف من مثل هذه القضية ايها المخبر العظيم... تريد ان تكتفي بقضايا الاسرار الحكوميه وسرقات حلي النبلاء دعني اقل لك ان الخادمه بالنسبه لي لاتقل اهميه عن التاج الملكي... الطاهيه الجيده كنز ثمين اذا فقدتها فكانك فقدت الجواهر واللالي

انفجر بوارو وضاحكا في النهايه ثم عاد الى مقعده قائلا الحق معك سيدتي لقد كنت مخطئا تعبيراتك تنم عن الذكاء وستكون هذه القضية شيئا جديدا بالنسبه الي فلم يسبق لي قط ان طاردت الخدم الهاربين كنت تقولين ان جوهرتك اعني الطاهيه قد غادرت البيت في يوم الاربعاء ولم تعد تعنين امس الاول

فقلت السيده نعم وكان ذلك يوم راحتها

ليس من المحتمل ان تكون قد اصيبت بحادث هل اتصلت بالمستشفيات

هذا ما كنت افكر فيه بالامس الا انها ارسلت في صباح هذا اليوم تطلب صندوقها ولو كنت موجوده في لبيت لما سمحت بتسليم الصندوق لها ولكنني كنت قد ذهبت الى القصاب لسوء الحظ

قال بوارو هل تستطيعين ان تصفي لي الطاهيه

انهافتها في منتصف العمر بدينه وشعرها الاسود بدا الشيب يغزوه وشكلها ينم عن الاحترام قضت في عملها السابق عشر سنوات اسمها اليزادان

الم يحدث أي خلاف بينكم ابشان اجازتها في يوم الاربعاء

لم يحدث بيننا اي خلاف قط وهذا وجه الغرابه في الامر
سال بوارو وهل لديك خادمه سوى هذه الطاهيه ياسيديتي
نعم اني هي وصيفتي وهي شابه بالغه اللطف عيها الوحيد النسيان واطاله التفكير في الشبان ولكنها خادمه
ممتازة اذا التقتت الى عملها
هل كانت العلاقة طيبه بينها وبين الطاهيه
كانتا تختلفان بشأن بعض المشكلات ولكن العلاقة بينهما كانت طيبه
الاستطيع الوصيفه ان تلقي بعض الضوء على اسباب اختفاء الطاهيه
اجابت بعدصمت قصير قائله انت تعلم طباع الخدم فهم لا يفشون اسرارهم
ماعوانك ياسيديتي
كلايهام ٨٨ في شارع الامير البرت
حسنا ياسيديتي توقعي زياره مني في هذا اليوم
انصرفت السيده تود ونظر الى بوارو باكتئاب قائلا هذانوع من القضايا جديد علينا ياهيستتغز اختفاء طاهيه كلايهام
ارجو الايستمع صديقك المفتش جاب شيئا عن هذا الموضوع
وانصرف بوارو الى تسخين المكواه لكي يزيل بقعه الزيت عن حلتة الرماديه مستخدماقطعه من ورق النشاف
وقرر اسفا تاجيل تهذيب شاربه وصبغه الى يوم اخر ثم توجهنا الى كلايهام
قرعناجرس باب المسكن المرقم ١٨ في شارع الامير البرت ففتحت لناالباب خادمه انيقه ذات وجه صبور
وخرجت السيده تود الى الصاله لتحيينقائله لاتذهبي ياني هذاالسيدمخبرويريدان يوجه اليك بعض الاسئله
عبر وجه اني عن صراع بين الفزع والاثاره وقال بوارو وهو ينحني انحناءه بسيطه شكرالك ياسيديتي اريد ان
اتحدث الى خادمته الان وارغب في ان تكون على انفراد
اقتادتنا السيده تود الى غرفه صغيره ثم غادرت الغرفه باستياء وبدابوارو وحديثه قائلاوالان يانسسه اني سيكون
لماقرين به اهميه كبرى فاننت وحدك التي تستطيعين القاء الضوء على هذه القضيه انالاستطيع ان افعل شيئا بلا
مساعدتك
اخفى الفزع عن وجههاوقالت ساخبرك بكل ماعرفه بكل ماعرفه ياسيدي
فقال بوارو الامر الاول هو ما فكرتك الخاصه عن اختفاء الطاهيه انت قناه ذات ذكاء هذابتضح من اول نظره
فكيف تفسرين اختفاء الطاهيه
انطلق لسانالفتاه امام هذاالتشجيع قائله انهم تجار الرقيق الابيض ياسيدي كانت الطاهيه تحذرني منهم على الدوام
لقدوقعت في النهايه في ايديهم انواقته من ذلك ومن يدري لعلهم ارسلوها الى احدى بلادافريقيا فقد سمعت انهم
يميلون هناك الى السيدات البدينات
اذافرضاناان هذا ماحدث هل كانت سترسل في طلب صندوقها
حسنا لادري ياسيدي لاشك في انها تريد حاجياتها حتى لوكانت في بلاداجنبيه
من الذي جاء يطالب بالصندوق
رجل
من هو
كارترباترسون ياسيدي
هل حزمت لهاالصندوق
لاكانت اشياؤها معهه في داخل الصندوق والصندوق مربوطبالحبال
آه هذا امر مثير هذايعني انها كانت مصره عند مغادرتها البيت في يوم الاربعاء على عدم العوده الاتوايقنني على
ذلك
ترددت الخادمه لبرهه قبل ان تقول لم افكر في ذلك من قبل ولكن مايزال احتمال وقوعها بين ايدي تجار الرقيق
الابيض قائما اليس كذلك
بلى هل كنتما تشتركان في غرفه واحده
ردت الخادمه قائله كلاياسيدي لكل منا غرفتها الخاصه
هل كانت غيرراضيه عن عملها الحالي هل كنتما تشعران بالسعاده هنا
لم تتحدث اليزا قط عن رغبتها في ترك العمل
العمل مريح في الواقع
وترددت الخادمه لبرهه فقال بوارو مشجعاتحدثي بحريه لن اخبر سيدتك
حسنا السيده تشك بعض الشئ الان الطعام طيب ووفير نتناول عشاء ساخنا ويسمح لنا بالقدر الذي نحتاجه من
السمن على ايه حال لوفكرت اليزا في التغيير لما تصرفت بهذه الطريقه
وبالنسبه الى العمل اهو شاق

حسنا لتكلف السيدة عن معاينه الاركان بحثا عن الغبار وهناك الزائر الدائم الذي يتردد على البيت ولكن هذا يحدث الا في الافطار والعشاء والسيد والسيدة يتغيبان عن المنزل طوال اليوم هل تحيين سيدك

لا غبار عليه وهو رجل شديد الهدوء وان كان سليط اللسان بعض الشيء
الاتذكريين اخر كلمه قالتها اليزا قبل انصرافها

بلى اذكر انها قالت اذا كان هناك بعض الخوخ فسنتناوله في العشاء مع قطعه من اللحم والبطاطا المحمره
كانت مولعه بالخوخ وربما استدرجها مختطفوها تحت اغراء الخوخ
هل كانت تخرج في يوم الاربعاء بصوره منتظمه

نعم الاربعاء يومها والخميس لي

ووجه بوارو وبعض الاسئله الاخرى قبل ان يسمح للخادمه بالانصراف وعندما جاءت السيدة تود مسرعه كان بوارو حريصا على ان يخفف من حده غضبها لعدم السماح لها بالبقاء مع الخادمه وقال لها بلابقه من الصعب على سيده ذات ذكاء خارق مثلك ان تصبر على الاستماع الى الاسئله الكثيره الملتويه التي يوجهها المخبرون من امثالنا

بعد ذلك حول بوارو الحديث الى السيد تود وعلم من زوجته انه يعمل في احدى المؤسسات في المدينه وانه لن يعود الى المنزل قبل السادسة مساء ثم سالها قائلا لاشك في ان اختفاء الطاهيه اقلقه اشد القلق اليس كذلك فقالت السيدة تود لم يكن يعرف القلق قط كان كل مقاله ابحتي عن طاهيه اخرى تلك الطاهيه ناكراه للجميل وحسنا فعلت بذهابها بمحض ارادتها

مامعلوماتك عن بقيه سكان المنزل ياسيده تود

تعني السيد سميسون ضيفنا الدائم حسنا مادام يحصل على وجبتي الافطار والعشاء فلا يوجد ثمة ما يدفعه الى الشكوى

فسال بوارو قائلا مامهنته ياسيديتي

يعمل في احد المصارف

وعندما ذكرت اسم المصرف شعرت برجفه تسري في بدني وانا اتذكر قصه اختفاء موظف المصرف في صحيفه الديلي بلير وسال بوارو قائلا اهو شاب في مقتبل العمر
فاجابت السيدة تود لقد كان في الثامن والعشرين على ما اعتقد وهو شاب لطيف هادئ الطباع
اريد ان اتحدث اليه وكذلك مع زوجك ساعود في المساء لهذا الغرض وانصحك بالراحه فانك كما يظهر لي متعبه ياسيده تود

اجابت بتمهل انما جدته بالفعل بسبب القلق على اليزا والقيام بجوله للمشتريات في الامس ثم مهام البيت التي تعملها ياسيد بوارو لان الوصيفه اني لاتستطيع ان تنهض بالنعنل وحدها وانا خشى ان تعطيني انذارا بترك العمل هي الاخرى من اجل ذلك تراني متعبه غايه التعب

واستاذن بوارو ثم غادرنا المنزل

قلت له بعد انصرافنا هذه مصادفه غريبه دافيز موظف المصرف المختفي يعمل في المصرف نفسه مع سميسون هل توجد علاقه بين الاثنين

فابتسم بوارو ثم قال يوجد في هذا الطرف الاخر طاهيه مختفيه ومن الصعب ان توجد علاقه بين الطرفين الا اذا كان دافيز قد قام بزياره سميسون ووقع في غرام الطاهيه واقنعها بالفرار معه

فضحكت الا ان بوارو ظل جادا واسترسل قائلا وربما يكون قد فعل ما هو اسوأ من ذلك تذكر يا هيستنز انك عندما تنوي الاغتراب تكون بحاجه الى طاهيه بارعه توفر لك الراحة اكثر من حاجتك الى الوجه الحسن
وسكت بوارو لبره ثم اردف يقول هذه القضيه غريبه ومتناقضه لقد بدأت القضيه بتثير اهتمامي

ذهينا في المساء الى المنزل المرقم ٨٨ في شارع البرت لمقابلته كل من تود وسميسون وكان الاول في الاربعين من عمره عريض الفكين وعلى وجهه مسحه من الحزن وقال بشروء آه نعم نعم اليزا كانت طاهيه ممتازه على ما اعتقد ومديره وانا اميل الى الاشخاص المديرين

هل تتصور سببا معقولا لتركها الخدمه فجاء على هذه الصوره

فقال السيد تود مفكرا حسنا موضوع الخدمه يقلق زوجتي هذا القلق يسبب لها الازعاج وانا ارى الامر غايه في البساطه واقول لها ابحتي عن طاهيه اخرى لاداعي للبقاء على اللبن السكوب

ولم يقدم لنا السيد سميسون ايه معلومات مفيده كان شابا غير متميز الصفات يضع نظاره طيبه وقال لابد انني رايتها سيده عجوز الم تكن كذلك اه توجد خادمه اخرى اني شاب لطيفه تميل الى الخدمه

فقال السيد سميسون لاستطيع ان احكم

وقال بوارو عند مغادرتنا المنزل حسنا لم يسفر هذا عن شيء مفيد

وقلت له هل تشعر بخيبه الامل هل كنت تتوقع ان تسمع شيئا معينا

فهز بوارو راسه ثم قال كانت هناك بعض الاحتمالات ولكني لم اكن اعول كثيرا على هذا اللقاء

كان التطور التالي في القضية ان بوارو تلقى خطابا في اليوم التالي وناولني الخطاب بامتعاض بعد ان انتهى من قرائته كان الخطاب مرسل من السيدة تود التي ذكرت انها لم تعدي حاجه الى خدمات السيد بوارو بعد ان ناقشت الامر مع زوجها الذي يرى ان من حماقه استدعاء مخبر خاص للبحث في مساله عائليه بحته وارفقت السيدة تود مع خطابها جنيتها اجره الاستشاره

صرخ بوارو قائلاً بغضب اه يتصورون انفسهم يستطيعون التخلص من هيركيول بوارو بهذه الكيفيه كنت اتصور اني اودي معروفه للسيدة تود نظير اجر تافه ثم تكون النتيجة ان يطردوني بهذا الاسلوب واذالم اكن مخطئ فلهذه لعبه السيد تود ولكنني اقول كلا والى كلا ساصرف كل ما املك للكشف عن اسر هذه القضية قلت له ولكن كيف

بدا سنشر اعلانا في الصحف شيئا كهذا واذ اقامت اليزا دان بالاتصال بهذا العنوان فسوف تسمع انباء لصالحها انشر الاعلان في جميع الصحف يا هيسنغز بينما ساقوم ببعض التحريات الخاصه يجب ان ننفذ ذلك باسرع وقت مستطاع

لم التق ببوارو حتى المساء عندما بدا يقص علي ما فعله في ذلك اليوم اذ قال لقد قدمت بالتحري عن السيد تود لم يتغيب عن العمل في يوم الاربعاء والاخبار كلها تشير الى انه انسان محترم اما بالنسبه الى سمبسون كان مريض ليوم الخميس ولم يذهب الى المصرف ولكنه كان في عمله يوم الاربعاء وكان على علاقه طيبه بديفز يجب ان نركز اماننا كلها على الاعلان المنشور في الصحف

ظهر الاعلان في الصحف الرئيسي اليوميه كلها واستمر النشر بناء على تعليمات بوارو ولمده اسبوع كان اهتمامه بموضوع اخفاء الطاهيه امرا غير عادي ولكنني ادركت انها اصبحت مساله دفاع عن الكرامه وعرضت على بوارو في هذه المده قضايه مهمه باجور مرتعه الا انه رفضها كلها وكان يقوم بفحص عشرات الخطابات التي يتلقاها في كل يوم ثم يطرحها جانباً ولكن صيرنا تكلم بالذبح في النهايه ففي يوم الاربعاء التالي لزياره السيدة تودنا اخبرتنا صاحب البيت بان السيدة تود عى اليزا دان تطلب مقابلتنا وطلب منها بوارو ان تحضر هابسره وكنت اوصافها مطابقه للاوصاف التي حصلنا عليها قالت اليزا لقد جنبت بناء على الاعلان الموجود في الصحف فكرت في انه ربما يكون وقع لبس ما ولم تعلموا انني حصلت بالفعل على التركة التي ورثتها كان بوارو يتقرس فيها مليا ثم قدم لها مقعدا وهو يقول حقيقه الامر ان مخدومتك السابقه السيدة تود كانت قلقه عليك كانت تخشى ان تكوني قد اصبت بحادث

فا عريت اليزا عن بالغ دهشتها قائله الم تتلق رسالتي اذن

قال بوارو بعد قليل لم تتلق شيئا من الافضل ان تقصي علينا القصة بنفسك

قالت اليزا حين كنت عاتده الى البيت في مساء الاربعاء استوقفني احد الرجال وهو سيد طويل القامه ذولحيه ويرتدي قبعه كبيره وقال لي انت الانسه اليزا دان فقالت نعم فقال كنت اسأل عنك في المنزل المرقم ٨٨ واخبروني بانني استطيت ان التقي بك هنا

لقد جننت يانسه دان من استراليا لباحث عنك هل تعرفين اسم جدتك لأمك جين ايمرت وقلت له اعرفه جيدا فقال ربما لم تكوني تعرفي هذه الحقيقه من قبل لقد كان لجدتك صديقه حميمه تدعى اليزا اليشي وقد توجهت تلك الصديقه الى استراليا حيث تزوجت من احد المستوطنين الاثرياء وانجبت طفلين ماتا في طفولتهما وقد ورثت عن زوجها ثروته كلها وقدمت تلك السيدة منذ بضعه شهور و اوصت لك ببيت في الريف وقدر كبير من المال وسكنت اليزا البرهه ثم اردفت تقول وقع علي الخبر كالصاعقه ولم اصدق ماسمعتني في بادئ الامر ولا شك في ان الرجل لاحظ ذلك فقد ابتسم وقال معك الحق في ان تكوني على حذر يانسه دان هذه هي مستنداتي

وناولني خطابا من مكتب احد المحامين في ملبورن اسمه هيرست كور شيت وبطاقه تحمل اسمه أي السيد كور شيت و اضاف الرجل قوله هناك شرط او شرطان كانت عميلتنا غريبه الاطوار فقد اشترطت ان تضعي يدك على البيت الموجود في كامبرلاند قبل الساعه الثانيه عشر من ظهر الغد اما الشرط الثاني فهو قليل الاهميه مجرد اشترط بالالتقومي باعمال الخدمه للاخرين

فامتقع لوني وقلت له ولكنني اعلم طاهيه ياسيد كور شيت الم يخبروك بذلك في البيت واجابني قائلاً لا تنزعج يا عزيزتي لم اكن اعلم ذلك لاشك في ان هذانم سوء الحظ فقلت بلهفه هل هذاي يعني ان افقد المال كله فقال لي بعد التفكير انت تعرفين يانسه دان ان هناك كثيرا من الاساليب للتحايل على القوانين نحن معشر المحامين نتقن الاساليب المخرج من هذه الورطه ان تكوني قد تركت وظيفتك بعد ظهر هذا اليوم

وقلت له بقلق وماذا بشأن الشهر الذي اندرفيه مخدومتي في ترك الخدمه فقال لي باسم يا عزيزتي الانسه دان تستطيعين ان تتركي مخدومتك في ايه دقيقه اذا تنازلت عن اجر الشهر وستقدر مخدومتك الظروف المشكله الان هي الوقت يتحتم عليك ان تلحقني بالقطار الذي يتحرك الى الشمال من محطه كنجز كروس في الحاديه عشر وخمسه دقائق استطيع ان ادفع لك مقدما من استحقاقك عشره جنيهات لتدفعي ثمن التذكرة وتكتبني رساله لمخدومتك في المحطه وساحمل لها رساله بنفسي واشرح لها الظروف

فوافقت بالطبع وبعدساعه كنت استقل القطار وانا مضطربه لاثنتين راسي من قدمي كنت مازال اتخيل الامر كله مجرد حلم اوقصه من تلك القصص الخياليه التي نسمعها ولكنني توجهت الى العنوان الذي حدده لي المحامي فوجدت كل شئ على مايرام فقدتأكدت من ان البيت الذي ورثته يدر دخلا قدره ثلاثمئه جنيهه في العام وقيل لي في مكتب المحامي الذي توجهت اليه ان معلوماتهم عن الامر محدوده وان كل مافي الموضوع انهم تلقوا تعليمات من احدالساده في لندن تقضي بان يسلموني منه وخمسين جنيها قيمه اجر المنزل للشهور الستة القادمه وارسل لي السيدكرو شيت امتعتي الانني لم التقت كلمه واحده من مخدومتي واعتقدت انها غاضبه مني اوانها حاقده علي للثروه التي هبطت علي وقد احتفظت بالصندوق وارسلت ملابسي في لفافه من الورق ولكن موقفي يكون شديد السخف لو انها لم تتسلم رسالتي

كان بوارو يصغي الي القصة باهتمام بالغ ثم اومايراسه وبدالرضايظهر عليه ثم قال شكرالك يانسه يظهر انه قدحدث بعض اللبس كمتذكركين واسمحي لي ان اعوضك عمالقيته من التعب وسلمها مظروفا وهو يقول هل ستعودين الي كامبر لاندمباشره اريدان اهمس بكلمه في اذنك لاتنسي قط كيف تطهين الطعام لان المفيد للانسان ان يتقن شيئا في حال ما اذا سارت الامور على غير مايشتهي وحين انصرفت الانسه دان قال لي بوارو بوجه عابس اسرع ياهيستغز يجب الانضيق دقيقه واحده ابحت عن سياره اجره بينماكتب مذكره لجاب

كان بوارو ينتظرنني على عتبه الباب عندماحضرت سياره الاجره وسالته بقلق قائلالي اين تذهب فتمتم بوارو بهدوء بقوله الامر الاول ان نرسل هذه المذكرة مع مراسل خاص وحينما انتهينا من ذلك طلب بوارو من السائق التوجه الى المنزل المرقم ٨٨ في شارع الامير البرت في كلايهام وقلت له اذن فنحن ذا هبون الي هناك نعم بالرقم من اخشى ان نصل بعدفوات الاوان فقد يكون طائرنا قدافلت ياهيستغز ومن طائرنا

فردبواروقائلا السيدسمبسون ذو الشخصيه الغامضه قلت له بدشه ماذاتقول

ياعزيزي هيستغز هل تريد ان تقول ان المر لم يتضح لك بعد فقلت له انا ادرك ان الطاهيه قد استدرجت للابتعاد عن المكان ولكن لماذا لماديسعى سمبسون لخراجها من المنزل هل كانت تعلم شيئا عنه لاشئ ابدا حسنالماذا

كان يريد شيئا تمتلكه فسالته قائلا المال الميراث الذي جاءها من استراليا لاياصديقي بل شيئا مختلفا كل الاختلاف وسكت بوارو للحظه ثم قال باسي صندوق متين من المعدن فظرت اليه بدشه وانا اتخيل انه يمزح فقد كانت ملاحظته غريبه ولكنه كان جادا كل الجد وقلت له كان باستطاعته ان يشتري صندوقا لواراد لم يكن يريد صندوقا جديدا كان يريد صندوقا عريقا صندوقا يوحى بالاحترام قلت له هل تريد ان تسخر مني يابوارو

فظرتالي بهدوء وقال انت تقتر الى خيال السيجسمبسون هيستغز انصت الي جيدايخلص سمبسون من الطاهيه في مساء الاربعاء لم يكن من الصعب طبع البطاقه او المستندات التي اطلعت الطاهيه عليها وكان على استعداد على التضحيه بمئه وخمسين جنيها قيمه ماسماه ايجار البيت للشهور الستة في سبيل نجاح خطته لم تستطع الانسه دان ان تتعرف عليه وهومتكر باللحيه والقبعه الضخمه والتحدث باللهجه الاستراليه انتهى يوم الاربعاء بحصوله على سندات ماليه قيمتهاخمسون الف جنيه

فقلت مستغرا بسمبسون ولكن ديفز هو رديوارو بهدوء قائلا راجوك ان تسمح لي باكمال القصة ياهيستغز كان سمبسون يعلم ان السرقة لن تكتشف الا بعدظهر الخميس وهو لا يذهب الي المصرف في يوم الخميس ولكنه يتربص في انتظار ديفز في عودته للعشاء من الجائز انه اعترف له بارتكاب السرقة واخبره بانه سيردله السندات على ايه حال فقدنجح في استدراج ديفز ليذهب معه الي كلايهام وهذه اجازة الوصيفه بينما خرجت السيده تودفي جولته للمشتريات وهكذا فلايوجد في المنزل احدو عندما تكتشف السرقة مع اختفاء ديفز ستتجه اليه اصابع الاتهام وبذلك يكون سمبسون في مامن ويستطيع ان يعودالي عمله في اليوم التالي كاي موظف شريف

ماذابشان ديفز هزبوارو وكتفيه ببط ثم قال ربما كان الامر غير قابل للتصديق ولكن لا يوجد تفسير اخر يا صديقي الصعوبه الاولى التي تواجه القاتل هي كيفيه التخلص من الجثه ولكن سمبسون فكر في هذه المشكله قبل ارتكاب جريمته وقد اثار

انتباهي حقيقه ان اليزا كانت عازمه على العوده عندما خرجت في تلك الليله هل تذكر ملاحظتها بان تناول الخوخ في العشاء وبالرغم من هذا فقد كان صندوق امتعتها معدا حينما قبل من يطالب به كان سمبسون هو الذي كتب لكارا تروبارسون طالبا منه المجيء في يوم الجمعة وهو نفسه الذي حزم الصندوق بعد ظهر يوم الخميس أي شك كان يمكن ان يثور خادمه تترك المنزل وتبعث من يطالب بامتعتها وتكتب بطاقه على الصندوق عليها الاسم والعنوان والارجح ان يكون العنوان احدى محطات السكك الحديدية القريبه من لندن التي يسهل الوصول اليها ويذهب سمبسون في تنكره الاسترالي ليطلب بالصندوق بعد ظهر السبت ثم يلصق على الصندوق بطاقه جديده ويبعثه الى مكان اخر لكي يترك الي ان يطالب به وحين يتطرق الشك الى السلطات المسئوله لاسباب وجبهه ويفتح الصندوق تكون المعلومات التي يحصلون عليها هي ان المرسل كان استراليا شحن الصندوق من احدى الاماكن القريبه من لندن ولا تتضح العلاقه بين الصندوق والمسكن المرقم ٨٨ في شارع الامير البرت اه قد وصلنا

كانت تصورات بوارو كلها صحيحه فقد سافر سمبسون منذ يومين ولكنه لم ينجح في الفرار من عواقب جريمته اذ تمكن عن طريق اللاسلكي معرفه المكان الذي يقصده حيث استقل الباخره اوليمبيا في طريقه الى امريكا واجتذب انتباه رجال السكك الحديدية في غلاسغو صندوق المعدن مرسل باسم السيد هنري وينترجرين وحين فتح الصندوق عثر في داخله على جثه ديفيز ذي الحظ المنكود ولم يحاول بوارو قط ان يصرف الجنيه الذي ارسلته له السيده تود كاتعاب الاستشاره بل وضعه في داخل اطار وعلقه على الحائط في غرفه الجلوس وقال لي سيظل في مكانه هذا لكي يذكرني بان على الانسان الا يغفل اتقه الملاحظات فقد كانت هناك في طرف من القضية طاهيه مختفيه وفي الطرف الاخر من يتمتع ببروده الاعصاب وهي بالنسبه الي واحده من امتع القضايا التي توليتها

تمت